فيه وزن له مزيد نسبة الى النوع الآخر قلت اراد رعاية المناسبة بين
الاسباب في كون كل منها مؤثرا بشرط وكان الاصل في كل نوع
ان لا يوجد فيه ماله مزيد نسبة بالنوع الآخر كذلك الاصل فيه ان لا يوجد
فيه ما في النوع الآخر لان التمايز بين انواع اللفظ مطلوب جدا
لتمييز المعاني غاية تمييز واما جعل فرط بمعنى شرط تحقق الشرط
ثم اثره كما وهم بعض مما تمجه سمع العقل قوله بمعنى ان لا يوجد
في الاسم العربي الا منقولا من الفعل وفهم ذلك من الاختصاص
باعتبار ان المتبادر الاختصاص في اللغة العربية لان الكلام
فيها والمنقول من الفعل مستعار في الاسم والاستعارة
الشيء من احد لا يمنع اختصاصه المستعار به على ان ذلك
ان يجعل كشمر قيدا للاختصاص فنستفيد منه المراد بالاختصاص
في هذا المقام قوله من التشمير وهو بمعنى المرور ماضيا ومختالا
او التقليص على ما في القاموس والمناسب بعلم الفرس
ان يكون علما منقولا من معنى المرور ماضيا والفرس الجماح
وكانه لم يعينه تحاشيا عن ذكر الجماح والاظهر ان التمثيل
بالعلم والا فيحتمل ان يكون المقصود بالتمثيل بشمر معروفا
او مجهولا كضرب ويؤيد كونه على تقديمه على ضرب مع كونه
ثلاثيا مجردا لان التمثيل بضرب مبني على فرض العلمية
وشمر لتحقق التسمية فهو اولى بالتقديم قوله وكذلك

بذر

العقل صح

بذر في القاموس بذر بمكة ومعناه الفطن علما فيه اسرف
او جرب قوله وعثر بموضع في القاموس هي ماسدة وجعل
معناه الفعل جعله ذا كبوة قوله وخضم لرجل في القاموس
الخضم الاكل او باقصى الاضراس او ملء الفم بالمأكول او
خاص بالشيء الرطب كالقثاء وخضم كبقم الجمع الكثير من الناس
وبلعنبر وماء ورجل واسم العنبر بن عمرو بن تميم وقد غلبت على
القبيلة لكثرة الكلام انتهى قوله وشلم علم لموضع بالشام
في القاموس شلم كبقم وكتف وجعل اسم بيت المقدس
ممنوع للعجمة وهو بالعبرانية اورشليم قوله فانه على البناء
للفاعل غير مختص بالفعل بخلاف بناء المجهول فانه لم يجئ في الاسماء
الا الفاظ قليلة تلحق بالعدم وهو الدئل لغة في الدئل دويبة
بمعنى الاست ودئل على القبيلة مع انه اول بانه من دال بمعنى
مشى مشيا مخصوصا والتغيير للدلالة على العلمية كما قيل في شمس
شمس بالضم ودئل اسم دويبة وقيل منقول من دئل بمعنى
اسرع وان كان نقل الفعل الى اسم الجنس قليلا كما في قيل
وقال قوله ولم يذهب الى منع صرفه الا بعض النحاة وهذا الاصح
وجها للتقييد بالبناء للمفعول وانما يوجه بشرط الاختصاص
بالفعل او الزيادة وذلك البعض يونس فان الوزن المشترك
عنده سبب مطلقا وعيسى بن عمر النحوي فانه ذهب الى

العقل صح